وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن عائشة بنت قدامة " أن النبي صلى ا عليه وآله قال : لقد خرجت من الخوخة متنكرا فكان أول من لقيني أبو جهل فعمى ا بصره عني وعن أبي بكر حتى مضينا " .

وأخرج أبو نعيم عن أسماء بنت أبي بكر Bها " أن أبا بكر Bه رأى رجلا مواجه الغار فقال : يا رسول ا إنه لرائينا .

قال : كلا إن الملائكة تستره الآن بأجنحتها فلم ينشب الرجل أن قعد يبول مستقبلهما .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : يا أبا بكر لو كان يراك ما فعل هذا " .

وأخرج أبو نعيم عن محمد بن إبراهيم التيمي Bه " أن النبي صلى ا عليه وآله حين دخل الغار ضربت العنكبوت على بابه بعشاش بعضها على بعض فلما انتهوا إلى فم الغار قال قائل منهم : ادخلوا الغار فقال أمية بن خلف : وما أربكم إلى الغار ؟ إن عليه لعنكبوتا كان قبل ميلاد محمد فنهى النبي صلى ا عليه وآله عن قتل العنكبوت قال : إنها جند من جنود ا " .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عطاء بن أبي ميسرة Bه قال : نسجت العنكبوت مرتين .

مرة على داود عليه السلام حين كان طالوت يطلبه ومرة على النبي صلى ا عليه وآله في الغار .

وأخرج ابن سعد وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أنس Bه قال : لما خرج النبي صلى ا عليه وآله وأبو بكر Bه التفت أبو بكر Bه فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال : يا نبي ا هذا فارس قد لحقنا .

فقال " اللهم اصرعه .

فصرع عن فرسه فقال : يا نبي ا مرني بما شئت .

قال : تقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا .

فكان أول النهار جاهدا على رسول ا صلى ا عليه وآله وفي آخر النهار مسلحة له وفي ذلك يقول سراقة مخاطبا لأبي جهل : أبا حكم لو كنت وا شاهدا لأمر جوادي أن تسيخ قوائمه علمت ولم تشكك بأن محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه وأخرج البيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ضبة بن محصن العبري قال : قلت لعمر بن الخطاب Bه : أنت خير من أبي بكر فبكى وقال : وا لليلة من أبي بكر ويوم خير من عمر هل لك أن أحدثك بليلته ويومه ؟ قال : قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

قال : أما ليلته فلما خرج رسول ا صلى ا عليه وآله هاربا من أهل مكة